

جالاوى: تخفيف الحصار عن غزة هدف كل مصرى ، وما قدمته نقطة في بحر احتياجات غزة



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

05/01/2010

نافذة مصر / الشروق / اليوم السابع

قال جورج جالاوى عضو البرلمان البريطاني ومنظم قافلة (شريان الحياة 3) إن كل مصرى يريد تقديم الدعم لأهله فى غزة، فهناك شراكة مصرية لدعم القطاع، مضيفا أن ما نراه هو تعبير حقيقى عن وجه مصر الأكثر إشعاعا أمام العالم الحر]

وأوضح جالاوى، فى مؤتمر صحفى عقده مساء أمس بمطار العريش عقب وصول (طائرة الفوج الأول) ، إن هدف القافلة هو هدف إنسانى لدعم أهالى قطاع غزة وتخفيف الحصار عنهم وهو نفس الوقت هدف مصر العظيمة وشعبها]

وأضاف: "فرحة الوصول إلى قطاع غزة تذيب كل المعوقات التي واجهتنا في الفترة السابقة فقد عانى الشعب الفلسطيني في قطاع غزة الويلات لخياره الانتخابي المناوئ للسياسة الإسرائيلية"

وأكد أن القافلة فضلا عن هدفها الإنسانى بتقديم المساعدات إلى غزة[] إلا أنها تحمل رسالة إلى جميع دول العالم الحر بدعم غزة وفلسطين وفك الحصار المفروض على قطاع غزة[] والمهم أن تبقى قضية فلسطين وحصار غزة فى ضمير العالم]

وقال جالاوى إنه فخور بما قام به حتى الآن، وإن كل من شارك فى القوافل فخور بما قدمه[] وإنه برغم ذلك فإن ما قدمه يعتبر نقطة فى محيط احتياجات أهالى غزة[] وإنه إن نجح فى إنقاذ حياة طفل فى غزة، يَهْنُ فى سبيله كل جهد أو تعب بما قدمه من خلال قوافل شريان الحياة، وإن غزة أيضا فخورة بذلك]

وأشار عضو البرلمان البريطانى إلى أن القافلة تضم مساعدات مقدمة من 17 دولة تضم 198 سيارة تقل مساعدات لأهالى قطاع غزة معظمها أدوية للطوارئ والحالات الحرجة ومعدات طبية وأجهزة غسيل كلوى وأجهزة لمعالجة مرضى السرطانات وأخرى لأمراض القلب وغيرها]

وأكد أن هناك مساعى جدية لتدشين رحلة شريان الحياة 4 و 5 وستنطلق واحدة من كيب تاون في جنوب أفريقيا للقاهرة والأخرى يتم الإعداد لها مع الزعيم الفنزويلي - لرئيس الشرفي لمنظمة "تحيا فلسطين - لتنتقل من فنزويلا بحرا إلى العريش]

وكذَّب جالاوى تصريحات الخارجية المصرية حول إبلاغه المسبق بالدخول من ميناء العريش، مضيفا ، هى مجرد أكاذيب ، على حد تعبيره ، مشيرا إلى عدم وجود اتفاق مسبق مع الخارجية بهذا الشأن، وأنه فوجئ خلال وصوله للعقبة بقرار منع القافلة من الاتجاه بحرا إلى نويبع[] واصفا "حسام ذكى المتحدث باسم الخارجية المصرية" بالقول "هذا الشخص يلاحقني بادعاءات غير صحيحة ولن أدخل في حرب تصريحات معه".

على جاتب أخر عقد كبار المسئولين الأمنيين في محافظة شمال سيناء لقاء انفراديا بجالاوى فور هبوط الطائرة .

و قال اللواء إلهامى عارف محافظ شمال سيناء إنه سيتم تسيير القافلة على هيئة 20 سيارة ليتم الانتهاء يوم الثلاثاء من جميع إجراءات سفر أعضاء القافلة لغزة وستكون عودتهم بعد 24 ساعة إلى رفح ثم بالحافلات إلى مطار القاهرة]

وقال مصدر أمني رفيع المستوى: "لن نسمح لجالاوى بالمبيت في العريش وسنجره على السفر لغزة الليلة".

وساد انقسام داخل مطار العريش بين رغبة السلطات المصرية في سفر الدفعة الأولى من أعضاء قافلة شريان الحياة وعلى رأسهم جالاوى ، ورغبة الطرف الآخر في الانتظار حتى صباح الثلاثاء لحين اكتمال وصول الدفعتين الأخيرتين من أعضاء القافلة، ولم تسفر المفاوضات القائمة بين الطرفين عن حل، حيث بات الوضع أشبه باعتصام حيث ينتظر جالاوى و زاهر بيراوي منسق الحملة وأعضاء من البرلمان التركي و الأردني داخل حافلة في مطار العريش]